

المعادن الثمينة الرئيسية تستعيد بريقها مع استقرار الدولار عالمياً



انتعشت أسعار الذهب والفضة، اليوم الجمعة، بفضل عمليات شراء بعد انخفاضها إلى أدنى مستوياتها في أسبوع خلال الجلسة الماضية حين تزايدت ضغوط البيع بعد أن حدت بيانات الوظائف الأمريكية القوية من التوقعات بخفض أسعار الفائدة.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية واحدا بالمئة إلى 4966.83 دولارا للأوقية (الأونصة) بعد هبوطه بأكثر من ثلاثة بالمئة أمس الخميس ليبلغ أدنى مستوى له في أسبوع تقريبا دون مستوى خمسة آلاف دولار. وكسبت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم أبريل نيسان 0.7 بالمئة إلى 4985.40 دولارا للأوقية. وارتفع سعر الفضة في المعاملات الفورية 2.1 بالمئة إلى 76.76 دولارا للأوقية بعدما هوى 11 بالمئة يوم الأربعاء، بحسب وكالة "رويترز".

ولم يشهد الدولار تغيرا يذكر إلى حد كبير مقابل العملات الرئيسية أمس الخميس محافظا على استقراره بعد الإشارات المتضاربة من أحدث البيانات الاقتصادية الأمريكية.

ويزيد ارتفاع الدولار من تكلفة المعادن المقيمة بالعملية الأمريكية بالنسبة لحائزي العملات الأخرى. وأظهرت بيانات صادرة يوم الأربعاء أن سوق العمل الأمريكية استهلت عام 2026 على نحو أقوى من المتوقع

مما يعزز التكهّنات بإبقاء أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول.

وزاد عدد الوظائف غير الزراعية 130 ألفا في يناير كانون الثاني بعد زيادة معدلة بالخفض بما يصل إلى 48 ألف وظيفة في ديسمبر كانون الأول. وهبط معدل البطالة إلى 4.3 بالمئة. وأظهرت بيانات أمس الخميس أن طلبات إعانة البطالة المقدمة للمرة الأولى تراجعت إلى 227 ألف طلب في الأسبوع المنتهي في السابع من فبراير شباط.

ويترقّب المستثمرون الآن بيانات التضخم المقرر صدورها في وقت لاحق اليوم للحصول على مزيد من المؤشرات حول مسار السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي). وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، زاد البلاتين في المعاملات الفورية 1.7 بالمئة إلى 2033.15 دولارا للأوقية وارتفع البلاديوم 1.4 بالمئة إلى 1639.99 دولارا.